

خطبة في الفرق بين العلم النافع والعلم الضار للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي خطبة في الفرق بين العلم النافع والعلم الضار الحمد لله الذي جعل العلوم النافعة رافعة لاهلها إلى أعلى الدرجات. كما ان العلوم الضارة هابطة بهم إلى أسفل الدرجات - [00:00:03](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. كامل الاسماء والصفات. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف المخلوق لله صلي وسلام على محمد وعلى اله واصحابه. وللفضائل والكرامات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [00:00:26](#)

علموا ما ينفعكم في الدنيا والدين. قال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال انما يخشى الله طه من عباده العلماء. وقال وقل رب زدني علما. ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك علما نافعا - [00:00:46](#)

واعوذ بك من علم لا ينفع. قسم صلى الله عليه وسلم العلم الى نوعين نوع نافع لاهله في الدنيا والدين ونوع ضار لحامليه وهابط بهم الى اسفل سافلين. انما تعرف العلوم والمعارف بآثارها. وبما يترتب عليها من - [00:01:06](#)

او مضارها للعلوم النافعة والضارة علامات سبديها العلوم النافعة تطهر القلوب وتزكيها. وتكميل الاخلاق الفاضلة وتنميها. تدعوا اهلها الى الايمان والرغبة في الخيرات وتحذرهم من الشرور ومصارع الهمم. تدعوا الى الاخلاص وخفض الجناح للمؤمنين. وتحمل على التواضع ومحبة الخير لكافر - [00:01:26](#)

المسلمين. اما العلوم الضارة فانها تدنس النفوس وتدسيها. وتميت الاخلاق الفاضلة ولا تحببها. تحمل اهلها على والعجب والغرور. وتوجب الاشر والبطر وانواع الشرور. صاحبها معجب بنفسه وبعقله الناقص المهين. محترق - [00:01:52](#)

اهل الفضل والخير من المؤمنين. مهدر لحق من له حق وفضل عليه وعلى غيره. ربما احتقر من سفاهته وسقوط اخلاقه تعرف هذا النوع من الناس بسيماهم واحوالهم. وتستدل على سفاهتهم بما يبدو من افعالهم واقوالهم. اذا - [00:02:12](#)

ابدى غيرهم رأيا سديدا. قالوا هذا عقل عتيق سقيم. وقد اعجبوا بعقولهم الفاسدة. الداعية بكل خلق ذميم اما علموا ان العقول لا تزكى ولا تكمel الا بالوحي والقرآن. ولا تكون عقولا نافعة حتى تغتنى باليقين والايام - [00:02:32](#)

قال تعالى ان في ذلك لaiات لاولي النهي. وقال لaiات لاولي الالباب. وهم اهل العقوق الواافية والاخلاق الزاكية. محال ان توجد عقول تقارب عقل النبي صلى الله عليه وسلم. الذي تستمد منه العقوق - [00:02:53](#)

واللراء او عقول اصحابه الكمل والنجباء. او عقول السلف والائمة الصالحين. او عقول اصحابه الكمل النجاء الذين اصلاحوا عقولهم ودينهم الدنيا والدين. حسب العقول الكاملة ان تستمد من عقل النبي صلى الله عليه وسلم واراءه - [00:03:13](#)

تستنير بنور هديه وتوجيهه وارشاده. كيف تستقيم العقول اذا اعرضت عن الرشد والهدى والنور. واقبلت على شهوات الغي والباط والغرور. قال تعالى فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم - [00:03:33](#)

بهم ما كانوا به يستهذئون - [00:03:53](#)